

- الفوضى تعم مطار كابول بالتزامن مع رحلات إجلاء تستعد للمغادرة
- استشهاد 4 فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في جنين
- محتجون يقتحمون منزل النائب طارق المرعبي في بيروت ويحطمون محتوياته

التفاصيل:

الفوضى تعم مطار كابول بالتزامن مع رحلات إجلاء تستعد للمغادرة

أظهرت مقاطع مصورة تم تداولها على نحو واسع على مواقع التواصل ليل الأحد، حالة من الفوضى العارمة وتَداعُف بعض الأفغان في مطار كابول محاولين الهرب من البلاد بعد سيطرة حركة طالبان على العاصمة كابول. وتزامن التدافع والفوضى العارمة مع استعداد رحلات إجلاء دبلوماسيين أجانب لمغادرة المطار. وقال اثنان من كبار قيادات حركة طالبان في كابول، الأحد، في أعقاب مغادرة الرئيس أشرف غني البلاد، إن الحركة سيطرت على قصر الرئاسة الأفغاني. وقال شهود عيان، إن مسلحي طالبان أزالوا العلم الأفغاني من داخل القصر الرئاسي في كابول. ونقلت وسائل إعلام عن حارس الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني، قوله، إنه "يقوم الآن بتسليم القصر الرئاسي رسمياً لحركة طالبان"، فيما قال المسؤول الأمني في طالبان من داخل القصر الرئاسي، إن "عمليات التسليم والتسلم في كل أفغانستان جرت دون إراقة دماء"، وفق قوله.

إن من شأن مثل هذه الخطة أن تقود أفغانستان إلى فوضى خطيرة حتى إنه لن يتمكن أي من طرفي هذه الحرب من حلها في وقت لاحق؛ لأن العسكرة تقود أفغانستان إلى حرب داخلية حيث يتم تكثيف العنف والقتل والاعتقالات كما سيكون الضحايا الرئيسيون لمثل هذا السيناريو الشنيع هم شعب أفغانستان المسلم. يجب على الأطراف المتحاربة والشعب المسلم في أفغانستان أن يدركوا أن الجانب الوحيد المستفيد بلا شك من هذه الحرب القذرة هو أمريكا. لذلك حان الوقت لمسلمي أفغانستان لتولي شؤونهم بأنفسهم وتجنب الوقوع في الفخاخ الشريرة التي نصبها لهم الاحتلال. يجب عليهم بدلاً من ذلك أن يحاولوا أن يتوحدوا، سياسياً وفكرياً، على أساس العقيدة الإسلامية وشريعتها. وأما خلاف ذلك، مع استمرار الوضع الحالي، فسيفتح فصل محزن آخر من الكوارث في تاريخ هذه الأرض التي ستغرق الجميع في المستقبل.

استشهاد 4 فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال في جنين

قال محافظ جنين ووزارة الصحة الفلسطينية، اليوم الاثنين، إن أربعة فلسطينيين استشهدوا خلال مواجهات مسلحة مع جيش الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة في بيان، إن "مواطنين استشهدوا برصاص الاحتلال فجر اليوم في جنين". وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية، أن شهيدين وصلا مستشفى جنين الحكومي، بعد مقتلهم برصاص جيش الاحتلال. وذكرت الوزارة في بيانها أسماء اثنين من الشهداء هما: صالح عمار 19 عاما ورائد أبو سيف 21 عاما. وأعلن جيش الاحتلال احتجاز جثمانين شهيدتين آخرين في جنين. وقال أكرم الرجوب محافظ جنين في تصريحات

لـ"صوت فلسطين": "عدد الشهداء أربعة منهم اثنان تحتجزهما قوات الاحتلال". وأضاف أكرم الرجوب أن "العملية العسكرية (الإسرائيلية) كانت سريعة وتم خلالها إطلاق الرصاص الحي بشكل كثيف".

تأتي هذه الجريمة البشعة لتؤكد مدى الغلّ الذي يملأ قلوب يهود أشد الناس عداوة للذين آمنوا، وفي الوقت الذي تلهث فيه السلطة ورموزها خلف استئناف المفاوضات، فيطير كبراؤها إلى الأردن لهدف دفع ما يسمى بعملية السلام بعد أن تلقوا الأوامر والتوجيهات الأمريكية من مدير وكالة المخابرات الأمريكية ويليام بيرنز، ليؤكد ذلك كله مدى الفجوة الهائلة بين أهل فلسطين والسلطة، فالناس في صف وهؤلاء في صف المستعمرين والمحتلين ويلهثون خلف الجلوس معهم! إن جرائم كيان يهود تؤكد مرة تلو الأخرى أن لا حل مع هذا الكيان الغاصب إلا باقتلعه من جذوره، وأن كل الحلول سوى ذلك مصيرها الفشل، فهذه الأرض المباركة هي للمسلمين ولا تعايش ولا صلح ولا سلام فيها مع المحتلين، وهذه دعوة لجيوش الأمة لتهب لأداء واجبها ونصرة المستضعفين من أهل فلسطين وتحرير مسرى رسول الله ﷺ، وليلبوا نداء الله لهم ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ ففي ذلك الفوز المبين.

محتجون يقتحمون منزل النائب طارق المرعبي في بيروت ويحطمون محتوياته

أفادت وسائل إعلام لبنانية بأن عددا من المحتجين أقدموا على اقتحام منزل طارق المرعبي النائب عن "تيار المستقبل" في عكار بالعاصمة بيروت، وتحطيم محتوياته. وانتشرت على مواقع التواصل مقاطع مصورة توثق لحظة اقتحام المنزل، وأظهرت أسلحة وبطاقات بنكية ووثيقة سيارة من نوع فيراري داخل المنزل. وأمام منزل رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، تجمع عدد من المحتجين وأقدموا على تحطيم واجهته وكتبوا على الجدران "عكار حرقها نوابها". وتدخلت القوى الأمنية لتفريق المحتجين أمام منزل ميقاتي وقالت في بيان لها إن "كل من قام بالاعتداء على حرمة المنازل اليوم سيتم توقيفه وفقا للقانون ولن نتوانى مستقبلا عن ذلك". من جانبه، قال ميقاتي تعليقا على ما حدث أمام منزله: "رغم تفهمي لصرخة الناس وحققها في الاحتجاج فإن ما حصل أمام المبنى الذي أقطنه من أعمال شغب وتكسير ليس حركة احتجاجية سلمية بل هو تخريب مرفوض".

تزداد المشاكل اليومية يوما بعد يوم في لبنان حتى يكاد الناس يصلون إلى اليأس في حل مشاكلهم المستعصية، ولا يتوقعون حلا لها عن طريق حكاهم العملاء لأمريكا والغرب الكافر، ولا هم يتقنون بالنظام الوضعي الجائر العفن الذي جلب عليهم الويلات. ليس غريبا ولا عجيبا أن يثور الناس على الحكام في لبنان وفي كل مكان حيث هناك الجور والظلم وسرقة الأموال العامة وعدم الاهتمام بشؤونهم، وبالتالي عدم رعاية شؤونهم رعاية حقيقية، وهي حقيقة السياسة بمفهومها الشامل والواقعي والشرعي الذي طبقه رسول الله ﷺ باعتباره رئيس دولة، وكذلك الخلفاء من بعده. إن النظام في لبنان وفي كل بلاد المسلمين لا يمكن اعتباره نظاما إسلاميا، بل هو نظام علماني طاغوتي لا يمت إلى الإسلام بصلة، وهذا لعمرى أس البلاء والذل والفقر والجهل الذي نعيشه في كل بلادنا الإسلامية ومنها لبنان. أما الأمة الإسلامية فعليها أن تعقد العزم وتري العالم نور الإسلام باعتباره نظام الحكم الذي يبحث العالم كله عنه، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يهبي للأمة من يرينا ذلك قريبا بإذن الله سبحانه وتعالى.